واحدة والمتنفس بالفعل عرضي مفارق ينفك عن ماهية
الحيوان غير مختص بواحدة ويرسم اي العرضي العام بأنه
كلي يقال على ما تحت حقائق مختلفة قولنا عرضيا قوله
كلي زائد وقوله يقال على ما تحت حقائق مختلفة مخرج النوع
والفصل والخاصة لأنها لا تقال الا على ما تحت حقيقة
واحدة فقط وقوله قولنا عرضيا مخرج الجنس لأن مقوله
ذاتي لا عرضي وكون هذه التعريفات للكليات رسوما
بناء على امكان ان يكون لها ماهيات وراء تلك المفهومات
التي ذكرناها فهي ملزومات منساوية لها الان المناسب
ذكر التعريف الذي هو اعم لان عدم العلم بأنها حدود
لا يوجب العلم بانها رسوم القول الشارح الخ العلم
على قسمين احدهما القول الشارح والآخر حجة لأنه
اذا كان تصورا مع عدم اعتبار الحكم فيه موصلا
الى المطلوب التصوري فهو القول الشارح وان كان
تصورا مع اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب
التصديقي

التصديقي فهو حجة واذا عرفت هذا فنقول من تلك الاصطلاحات
المنطقية المذكورة القول الشارح وهو التعريف اعم من ان يكون
حدا او رسما والحد قول دال على ماهية الشيء قولنا دال على ماهية
الشيء يخرج الرسم كما سنبينه ان شاء الله تعالى وقيل لم يجز
تعريف الكل يتسلسل قلت لا نسلم لزوم ذلك التسلسل
لان حد الحد نفسه كما ان وجود الوجود نفسه والحد
ينقسم الى قسمين تام وناقص والحد التام هو الذي يتركب
من جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة
الى الانسان فانك اذا قلت ما الانسان فيقال الحيوان
الناطق ومثل هذا ما هو الحد التام لما كونه حدا فلأن
الحد في اللغة المنع وهو لكونه مشتملا على الذاتيات
مانع عن دخول الغير فيه واما كونه تاما فلكون الذاتيات
مذكورة بتمامها فيه والحد الناقص هو الذي يتركب من جنس
الشيء البعيد وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة
الى الانسان فانه اذا سئل عن الانسان بما هو اجيب بأنه

Copyright © King Saud University